

51- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين الله المستعان اما بعد ففيما يتعلق بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي قطع بالامس ليس المؤمن بالطعان فتقدم ان طريق محمد ابن سابق معلولة - [00:00:00](#)

نعم والتي رواها عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة ابن يزيد عن عبد الله بن مسعود تقدم انها معلولة ان الصواب هو ما رواه الحسن بن عمرو الفقيمي - [00:00:25](#)

عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن ابيه عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن عبدالله. رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء - [00:00:54](#)

قال البخاري في الادب المفرد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو نعم. فهذا الاسناد هو المحفوظ وقد اخرج هذا الاسناد احمد وابن حبان. كلاهما عن ابي بكر وابن عياش - [00:01:13](#)

وخوجه البزار من طريق عبدالرحمن بن مغضى عن الحسن بن عمرو الفقيمي نعم عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه عن عبدالله. وهذا الاسناد وان كان هو المحفوظ والاقوى ولكنه ايضا - [00:01:40](#)

غريب قال ابو بكر البزار وحديث عبدالرحمن بن الاسود لا نعلم حدث به الا الحسن ابن عمرو نعم. واما الطريق الاخرى فهي معلولة كما تقدم قال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع - [00:02:01](#)

قال باب ما جاء في دعوة الاخ في دعوة الاخ لاخته بظهر الغيب طبعاً عليكم السلام وابو عيسى لماذا ذكر الاسناد المعلول هو طريقته في ذلك يبين المعلول ثم يبين الصحيح - [00:02:35](#)

نعم وهذا الحديث الذي سوف يذكره تحت هذا الباب هو من هذا القبيل. قال باب ما جاء في دعوة الاخ لاخته بظهر الغيب احسن ما تكون الدعوة لاختك المسلم ان تكون في ظهر الغيب - [00:02:52](#)

نعم فهذه اقرب الى الاجابة. لان الملك يؤمن في هذه الحالة ويقول ولك بمثله. نعم قال حدثنا عبد بن حميد الكشي وعبد بن حميد ثقة حافظ قيل ان اسمه عبدالحميد - [00:03:17](#)

نعم قال حدثنا قبيص بن عقبة السوائي الكوفي وهو ثقله بعض الواهام توفي عام خمسة عشر ومائتين وقد سمع من سفيان قديماً وهو صغير فلذا لم يضبط ثم بعد ذلك درس حديث سفيان فضبطه - [00:03:44](#)

نعم ولذا تجد في ترجمته كلام عليه فيما رواه عن سفيان وتجد الثناء. الا ما رواه عن سفيان فهو ضبط حديثاً بعد ذلك قال عن سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الامام - [00:04:11](#)

وقد توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم. الافريقي وهو من اهل الصلاح والخير ولكن لا يحتج به. في باب الرواية. يا شيخ اسماء الخارجية - [00:04:33](#)

ايه حنا متعمدين قال عن عبد الله ابن يزيد وعبدالله بن يزيد هو ابو عبدالرحمن الحبلي المصري. وهو ثقة مشهوبة قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما دعوة - [00:04:53](#)

اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقوله هنا غائب لغائب الغائب قد يكون قد تكون الاولى المسافر غائب عن بلده. لغائب - [00:05:24](#)

لشخص ليس موجودا عنده قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. والافريقي يضعف في الحديث. وهو عبدالرحمن ابن

زياد ابن انعم الافريقي وعبدالله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن الحبلي - 00:05:55

هو عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحبلي نعم والافريقي عبدالرحمن بن زياد نعم فهذا الخبر لا يصح ولكن يغني عنه حديث ابي الدرداء الذي خرجه مسلم. نعم. وان - 00:06:17

المسلم اذا دعا لاخيه بظهر الغيب انه ان الملك يؤمن على دعائه ويقول ولك بمثله. نعم فيدعو له او كما جاء في الحديث فيغني عن هذا حديث ابي الدرداء الذي خرجه مسلم. وهذا لعله والله اعلم اصله ما رواه - 00:06:47

واشرح بيه لابن شريك المعافر عن الحبل عبدالله بن يزيد انه سمع الصنابحي ابو عبدالرحمن السنابحي وهو من كبار التابعين انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنهما قال ان - 00:07:12

الاخ في الله تستجاب. اخرجه البخاري في الادب المفرد واسناده حسن فلعل اصل هذا الحديث هو هذا. وان ابن انعم الافريقي اخطأ فيه قال البخاري باب دعاء الاخ بظهر الغيب - 00:07:33

ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو ذكوا حديث ابي بكر الصديق وهو موقوف عليه رضي الله تعالى عنه سم ذكر حديث ابي الدرداء نعم قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يحيى ابن ابي غنية - 00:08:10

قال اخبر ان عبد الملك بن ابي سليمان قال قال عن ابي الزبير قال عن صفوان بن عبدالله بن صفوان لعل ابو يعقوب ينتبه وكانت تحته او الدقاء بنت ابي الدقاء - 00:08:30

قال قدمت عليهم الشام فوجدت ام الدرداء في البيت ولم اجد ابا الدرداء قال اتريد الحج العامة؟ قلت نعم. قالت فادعوا الله لنا بخير. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان - 00:08:46

المرء المسلم مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال امين ولك بمثل قال فلقيت بالدغدغ في السوق. فقال مثل ذلك يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04

نعم قال باب ما جاء في الشتم. نعوذ بالله من ذلك والله تعالى قال وقولوا للناس حسنا وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. فكلما عود الانسان لسانه على الكلام الحسن والكلام الجميل - 00:09:29

كلما كان يعني هو المطلوب وهو الاولى وهو الاكمل وهو الافضل. نعم كما قيل جرح اللسان قد يكون شد جرحا من السنان. نعم. والكلمة الحسنة تنفع الانسان درجات في الجنة والكلمة الخبيثة السيئة قد تهوي به في النار نعوذ بالله من ذلك - 00:09:55

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي ثقة سبت في اربعين ومئتين. قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدواء وردي توفي عام ستة وثمانين ومئة - 00:10:26

وحديث على ثلاثة اقسام ما رواهم من كتابه فهو صحيح. ثم ما رواه من حفظه ولا يكون شيخه عبيدالله بن عمر فالاصل صدوق وله بعض الاوهام. ثم ما رواه عن عبيد الله بن عمر فلا يحتج بروايته عنه - 00:10:46

والعلة منه من الدواء وردي لان انقلبت عليه احاديث عبدالله عبد الله طبعاً لا يحتج به اخو عبيد الله انقلبت عليه نعم فاجعلها عن عبيد الله قال عن العلاء بن عبدالرحمن - 00:11:09

مولى الحرقه من جهينة نعم وهو ثقة ولم ينكر عليه الا حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا الذي ينكر عليه فيما اعلم نعم وباقي حديثه مستقيم فهو ثقة ان لم يكن ثقة سبت قال عن ابيه عبد - 00:11:32

ابن يعقوب الحقيقي وعبدالرحمن ايضا ثقة قال عن ابيه قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستابان الذي وقع بينهم سباب - 00:11:54

نعوذ بالله ما قال فعل البادئ منهما ما لم يعتد المظلوم. فيكون الائم على البادئ منهما. ما لم يعتدي المظلوم واما نعم فهذا يدعو المسلم الى الا يعني يعود لسانه على الكلام الجميل والحسن وآآ نعم - 00:12:15

لو وقع لي شيء من ذلك فلا يعتدي. يعني يجوز له ان يرد الكلمة كما هي. نعم بدون زيادة يعني حتى الدعاء في عندما يدعى على شخص نعم يدعى عليه بقدر الذنب نعم بقدر ما وقع فيه بقدر المظلمة بقدر ما حصل منه - 00:12:47

قال وفي الباب عن سعد وابن مسعود وعبدالله بن مغفل رضي الله تعالى عنهم. قال هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه مسلم في صحيحه - [00:13:11](#)

من طريق اسماعيل ابن جعفر عن العلاء به قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا ابو داود الحفري عمر بن سعد - [00:13:32](#)

وابو داود الثقة ولكن له بعض الاوهام قال عن سفيان بن سعيد بن مترك الثوري الامام توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن زياد ابن علاقة الكوفي وهو ثقة نعم - [00:13:52](#)

قال سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه سقفي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء وهل لا تسبوا الاموات؟ اي من مات على الاسلام فقط دون من مات على الكفر او هو شامل - [00:14:13](#)

الاقرب انه شامل. الاقرب انه شامل. فلا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء لأن لو كان مسلم لا تسبوا الاموات فيقع عليكم الذنب نعم لكن هنا شامل فحتى الكفار يدخلون في ذلك فتؤذوا اقاربهم. ممن اسلم - [00:14:45](#)

من الاحياء فتؤذوا الاحياء بسب هؤلاء الاموات وخاصة يعني هذا قاله عليه الصلاة والسلام بعد جاهلية بعد ان اتى الله بالاسلام فتعلمون هناك من مات من ابائهم في الجاهلية وهناك من ابائهم ممن ناوى الاسلام - [00:15:10](#)

واذى المسلمين حتى مات على الكفر. نعوذ بالله من ذلك نعم فجااء والله اعلم ما النهي عن مسبة الاموات فيكون هذا ادية للاحياء قال ابو عيسى الترمذي قد قد اختلف اصحاب سفيان في هذا الحديث. فروى بعضهم مثل رواية الحفري. وروى بعض - [00:15:37](#)

عن سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت رجلا يحدث عند المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نعم فمن اجل هذا الاختلاف ابو عيسى لم يحكم عليه - [00:16:04](#)

نعم ولعل هذا الرجل المبهم هو زيد بن اوقم. يعني في الاول جعله الحفري من مسند المغيظة وفي الاسناد الثاني جعله من مسند رجل عند المغيظة والغالب ان هذا الرجل صحابي وهذا ما جاء عند احمد هو زيد ابن اوقم قال ولفظه نال المغيرة بن شعبة من علي - [00:16:33](#)

ان رضي الله تعالى عنه وهذا كان في عهد بني امية وكان احيانا يتعرضون لعلي رضي الله تعالى عنه فقال زيد بن اوقم رضي الله عنه قد علمت قد علمت. يقول المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

كان ينهى عن سب الموتى فلم تسب عليا وقد مات وقد ثبت في الحديث الصحيح لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. فهذا الحديث محفوظ وهو حديث صحيح. نعم. وهذا الرجل مبهم هو زيد بن علقم رضي الله تعالى عنه - [00:17:24](#)

نعم قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وتقدم انه ثقة مشهورة في عام تسعة وثلاثين ومئتين. قال حدثه ابن الجواح الرؤسي الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال حدثنا سفيان الثوري عن زبيد بن الحارث اليامي - [00:17:53](#)

وهو ثقة مشهورة عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسد ابو وائل الكوفي وقد توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز يعني نحو المئة وهو ثقة. قال عن عبد الله بن مسعود سيق مخضرم. قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:18:14](#)

الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق يعني يؤدي الى وقوع الانسان في الفسوق. وقتاله كفر. ولا شك ان مقاتلته اشد من مسبة فجعلها عليه الصلاة والسلام كفر نعم وهذا هو الكفر الاصغر - [00:18:37](#)

وقد جاء نعم القفل الاصغر لم يأتي الا في السنة كما ان الشوك الاصغر قال ابو سليمان ينتبه ايضا لم يأت الا في السنة واما اللي في القرآن العظيم فهو كله الاصل كفو اكبر - [00:19:06](#)

نعم وكذا الشرك ايضا اكبر. نعم قال زبيد قلت لابي وائل انت سمعته من عبد الله؟ قال نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:19:27](#)

وانه حديث صحيح وقد خرجه الشيخان قال باب ما جاء في قولي المعروف نعم وقول المعروف كما تقدم مطلوب ان الانسان يعني ينبغي ان يكون كلامه وقوله معروف قال حدثنا علي بن حجر بن ياس السعدي - [00:19:48](#)

وهو ثقة حافظ نعم شوفي ميتين واربعة واربعين قال اخبرنا علي بن مسهر وهو القرشي وهو ثقة ولكن صار يتلقن توفي عام خمسة وتسعين ومئة تسعة وثمانين ومئة. نعم قال عن عبدالرحمن بن اسحاق وهو ضعيف لا يحتج به. قال عن النعمان بن سعد وهو ايضا وهو مجهول. طبعا عبدالرحمن - [00:20:20](#)

منكر الحديث ولكن يكتب حديثه والنعمان ابن سعد لا يعرف قال عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا ترى. ظهور من بطونها وبطونها من ظهورها. فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام - [00:20:57](#) اما واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيامة نعم وهذا الاسناد وان كان لا يصح ولكن هذا المعنى قد جاء ما يشهد له فجاء ما يشهد له من حديث عبدالله بن عمرو وحديث ابي ما لك الاشعبي. نعم - [00:21:32](#)

نعم. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن اسحاق وجاء في بعض النسخ المطبوعة زيادة. وهي وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد الرحمن بن اسحاق - [00:22:10](#)

هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن ابن اسحاق القرشي مدني وهو اثبت من هذا. عبدالرحمن ابن اسحاق اثنان واحد صدوق والثاني ضعيف الذي معنى الضعيف فبينهم ابو عيسى قال وهو اثبت من هذا وكلاهما كان في عصر واحد - [00:22:26](#)

قال المحقق وهي هذه الزيادة غير موجودة في اصولنا الخطية. هي موجودة في الاصول الخطية لانها موجودة برقم الفين وستمية وسبعة وتسعين موجودة برقم للناس ابو عيسى سوف يعيدها في رقم الفين وستمية وسبعة وتسعين. فهي موجودة عند هوكم -

[00:22:46](#)

فهذا كلام ابو عيسى نعم ولعل نقف عند هنا - [00:23:09](#)